

وكان هناك رجل فقير جداً لا يملك قوت يومه، فكان الرجل كل يوم يعود الي منزله حزيناً لا يدري ماذا يفعل، وذات يوم بينما كان الرجل الفقير ماراً في شوارع المدينة كعادته قابل رجل غني جداً، فاقترب منه الفقير وقال له : ارجوك اقرضني بعض المال، فانت فقير احمق ولا تعرف معني المسؤولية، فرد عليه الرجل الفقير : صحيح انني فقير ومتسول ولكن لدي كرامة سادافع عنها حتي الموت، غضب الرجل الغني من كلام الفقير ولكنه لم يهتم به كثيراً واكمل طريقه يسب ويلعن، فعاد الرجل الفقير الي منزله وفي الصباح عاد حتي ينتقم من الغني، فتحت زوجة الغني الباب فرأت الفقير فأدخلته الي المنزل ورحبت به واحضرت له بعض الطعام والشاي . ثم سألته الزوجة باهتمام : ما هي مشكلتك ؟ أجابها الفقير : إن زوجك يسخر مني ويستهزء بي وقد جئت الي هنا حتي القنه درساً لن ينساه، في هذه اللحظة رن جرس المنزل وعندما فتحت الزوجة رأّت زوجها ومعه بعضاً من رجال الشرطة، فقالت الزوجة : ماذا فعلت يا زوجي حتي قبض عليك رجال الشرطة ؟ رد الغني : لم افعل شيئاً، بكّت الزوجة بحرقه فقال الفقير في انتصار : لقد كنت تستهزء بي ايها الغني بسبب فقري،